Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رواية للبخارى جاء قوله (ﷺ): «**والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات اللّه تعالى إلا أعطيتهم إياها**»[1]، ثم واصل المصطفى (ﷺ) ومن معه المسير فى طريقهم حتى وصلوا إلى الحديبية، ولكن قريشاً أبت السماح لهم بدخول مكة عليهم، فبعث إليهم رسول اللّه (صلوات الله وسلامه عليه) عثمان بن عفان (رضى الله تبارك وتعالى عنه وأرضاه) برسالة منه أنه لا يريد قتالاً ولكن يريد أداء العمرة، فاعتقلته قريش بعد أن بلغ رسالة الرسول الكريم، وبعد أن قال له زعماء قريش: **إن شئت أن تطوف بالبيت فافعل**، فرد عليهم سيدنا عثمان قائلا: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله (ﷺ)، وشاع أن عثمان بن عفان قد قتل، فقال المصطفى (ﷺ): «**لا نبرح حتى نناجز القوم**»، ثم دعا الناس إلى البيعة تحت الشجرة فكانت البيعة التى عرفت باسم «بيعة الرضوان» ولكن جاء ما يؤكد أن إشاعة مقتل عثمان بن عفان باطلة، واصطلح المسلمون والمشركون على وضع الحرب، واشترطوا شروطاً لذلك فى وثيقة سميت باسم «وثيقة صلح الحديبية»، تنازل فيها رسول الله (ﷺ) بوحى من الله (سبحانه وتعالى) عن عدد من حقوقه حقناً لدماء الناس، ويقيناً بأن اللّه (تعالى) سوف يجعل من وراء هذا الصلح فتحاً قريباً، واشترط الصلح على أن من أراد الدخول فى حلف رسول اللّه (ﷺ) من قبائل العرب فهو آمن ومن أراد الدخول فى حلف قريش فهو آمن، فدخلت قبيلة خزاعة فى حلف المصطفى (عليه الصلاة والسلام)، ودخلت قبيلة بكر فى حلف مشركى قريش.

(١) رواه البخارى .